مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية

اسم المقال: دور الخصائص الشخصية في اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب والانترنت
اسم الكاتب: أ. كندا محمد كمال أبودان د. علي جبلاق
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/1602
تاريخ الاسترداد: 2026/04/11 13:35 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

دور الخصائص الشخصية في اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب والانترنت *

أ. كندا محمد كمال أبودان **
د. علي جبلاق ***

* تاريخ التسليم: ٢٠١٤/٦/٣م ، تاريخ القبول: ٢٠١٤/٨/٩م.
** قسم إدارة الأعمال/ كلية الاقتصاد/ جامعة حلب/ سوريا.
*** قسم إدارة الأعمال/ كلية الاقتصاد/ جامعة حلب/ سوريا.

ملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب والانترنت بالنسبة لبعض المتغيرات، وقد قامت الدراسة على الإجابة على التساؤلات التالية: ما اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب والانترنت؟ هل هناك أثر لكل من متغير الجنس والتخصص والدخل في اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب والانترنت؟ وقد طبِّق البحث على عينة تعدادها (١٠١) طالبٍ من طلاب الدراسات العليا، و**توصل البحث إلى**:

١. إن اتجاهات طلاب الدراسات العليا إيجابية عالية نحو استخدام تقنية الحاسوب والانترنت.

٢. عدم وجود اختلافات جوهرية في اتجاهات طلاب الدراسات العليا تُعزى لمتغيرات: (الجنس التخصص العلمي، الدخل) وذلك بسبب طبيعة الدراسة والبحث التي تتطلبها هذه المرحلة والتي تعدُّ فيها التقنية أداة رئيسة للبحث والدراسة على اختلاف التخصصات.

The role of personality characteristics on the postgraduate studies student's attitudes towards internet and computer use

Abstract:

The aim of this study is to investigate and measure the postgraduate student's attitudes toward the internet and computer use, the present study sought answers to the following questions: What is the overall profile of postgraduate student's attitudes towards the internet and computer use? Do postgraduate student's attitudes towards the internet and computer use differ in term of gender? Do postgraduate student's attitudes towards the internet and computer use differ in term of level of income? Do postgraduate student›s attitudes towards the internet and computer use differ in term of specialization? A total of (101) postgraduate student participated in the study, thus the data collected was analyzed using the SPSS 14.8 program.

Results reveal that:

1. *participants have a high-level perception of the usefulness of the computer and internet.*
2. *no significant differences were found between participants' attitudes toward the internet and computer use related to Income, gender, specialization.*

مقدمة البحث:

إن الانفتاح المعلوماتي والتقدم التكنولوجي الذي أصبح الصفة الغالبة في هذا العصر اقتضى تطوراً وانفتاحاً لابد منه في مجالات الحياة جميعها، ولكون التعليم أحدها، كان لابد من الارتقاء به، وبالأدوات والأساليب المستخدمة فيه لمساعدة الطلاب والباحثين في المستويات الدراسية العليا على تنمية قدراتهم ومداركهم العلمية بالشكل الذي يتناسب مع مقتضيات البيئة العلمية المحلية والعالمية. وانطلاقاً من أن تقنية المعلومات والاتصالات قد فرضت نفسها في الآونة الأخيرة كأحد أهم الأدوات المستخدمة في الدراسة والبحث العلمي والحصول على المعلومة بشكل آني ومتجدد كان لابد من إلقاء الضوء على مدى تكيّف الطلاب معها واهتمامهم بها كأحد الأدوات المهمَّة في تحصيلهم العلمي وتحقيق أهدافهم.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من الجانبين الآتيين:

♦ **الجانب العلمي**: يستمد البحث أهميته العلمية من أنه يناقش موضوع اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب والانترنت، ولا يغيب عن الذهن أهمية استخدام هذه التقنية لأغراض البحث العلمي، وما ينطوي ذلك من الحصول على أحدث المعلومات ومتابعة التطورات والدراسات العلمية المتلاحقة يوماً بعد يوم، مع ملاحظة أن هذا الموضوع ما زال حديثاً نسبياً، فعلى الرغم من أنه قد نال حظاً وافراً من جانب الدراسات الأجنبية فإن المكتبات العربية ما زالت بحاجة لمثل هذه الدراسات، وعلى الأخص بالنسبة لطلاب الدراسات العليا والبحث العلمي.

♦ **الجانب العملي**: تكمن الأهمية العملية لهذا البحث في تطبيق مثل هذه الدراسات على قطاع التعليم والخصائص الشخصية للطلاب في كليتي الاقتصاد والصيدلة، والتي تؤدي دوراً في تحديد اتجاهاتهم نحو استخدام تقنية الحاسوب والانترنت.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ٣-١- التعرف إلى اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب.

- ٣-٢- التعرف إلى اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الانترنت.
- ٣-٣- رصد أثر كل من متغير الجنس والاختصاص والدخل على اتجاهات طلاب كليتي الاقتصاد والصيدلة.
- ٣-٤- التوصل إلى اقتراح بعض الحلول والتوصيات التي من الممكن أن تساعد في تحسين أساليب البحث العلمي.

مشكلة البحث:

تعدُّ مرحلة الدراسات العليا من أهم المراحل التي لابد من أن تتناولها عمليات التطوير والتجديد وذلك لمسايرة النمو المتسارع للمعرفة والاستفادة من التطور المستمر في تقنيات العصر، وعلى الرغم من توافر خدمة الانترنت فإن من الملاحظ أن كثيراً من أبحاث الطلاب تفتقر إلى المراجع المستمدة من الإنترنت، **لذلك من الممكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية**:

- ٤-١-ما اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب والإنترنت.
- ٤-٢-هل هناك أثر لمتغير الجنس في اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب والإنترنت.
- ٤-٣-هل هناك أثر لمتغير مستوى الدخل في اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب والإنترنت.
- ٤-٤-هل هناك أثر لمتغير التخصص في اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب والإنترنت.
- ٤-٥-هل هناك فروقات في اتجاهات الطلاب نحو تقنية الحاسوب والإنترنت تعود للخصائص الشخصية.

فروض البحث:

انطلاقاً من أهداف البحث صيغت الفروض على الشكل الآتي:

- **الفرضية الأولى**: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث اتجاه استخدامهم لتقنية الحاسوب والانترنت.
- **الفرضية الثانية**: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الاقتصاد وطلاب الصيدلة اتجاه استخدامهم لتقنية الحاسوب والانترنت.

- **الفرضية الثالثة**: لا يوجد فروق بين أصحاب الدخول الآتية: [٠-٥٠٠٠] [٥٠٠١-١٠٠٠٠]، [>١٠٠٠٠] اتجاه استخدامهم لتقنية الحاسوب والانترنت.

- **الفرضية الرابعة**: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الشخصية: (الجنس التخصص، الدخل) في اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الحاسوب والانترنت.

٦. متغيرات البحث:

- **٦-١-المتغيرات المستقلة**: الجنس (gender)، ومستوى الدخل (level of in-come) والتخصص (specialization).

- **٦-٢-المتغيرات التابعة**:

اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب.

(The postgraduate studies student›s attitudes towards computer use)

اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الانترنت.

(The postgraduate studies student›s attitudes towards internet use)

٧ـالدراسات السابقة:

أولاً ـ الدراسات باللغة العربية:

دراسة (**فواز العبد الله، ٢٠٠٩**) هدفت الدراسة: إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام الانترنت في التعليم والتعلم في المرحلة الجامعية، وتحديد العلاقة بين متغيرات الجنس والتخصص وعدد ساعات استخدام الطلبة للإنترنت، والتعرف إلى الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم الانترنت في المرحلة الجامعية، طبقت الدراسة على طلبة كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، تخصص معلم صف وتخصص مناهج التعليم وتقنياته و توصلت الدراسة إلى: هناك اتجاهات إيجابية لدى طلاب كلية التربية نحو استخدام الحاسوب في عملية التعليم والتعلم لقسمي معلم صف والمناهج وبالدرجة نفسها تقريباً، مما يعني أن متغير الجنس حيادي، و أن استخدام الانترنت في التعليم يزيد من دافعية الطلبة للتعلم.

دراسة (**دروزة أفنان**،٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع استخدام شبكة الانترنت لدى طلبة كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية وفيما إذا كان هذا الاستخدام يتأثر بعوامل أخرى. طبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب كلية التربية بلغت ١٠٠ طالب (٤٨ ذكور، ٥٢ إناث)، وأظهرت النتائج أن استخدام طلبة كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية للإنترنت كان ضعيفاً في حين أنه لم يكن لعامل الجنس ومكان السكن والدورات التي أخذها الطالب في مجال الانترنت أثر ذو دلالة إحصائية في استخدام الانترنت.

دراسة (**ريم ديب**، ٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة والإداريين نحو استخدام الحاسوب والانترنت، والاطلاع على أهم فوائد هذه التقنية في التعليم في جامعة البعث، طبقت الدراسة على مجموعة من الطلاب من أربع كليات هي: (التربية، الآداب، الهندسة المدنية، الهندسة المعلوماتية) وكان عددهم ١٠٨٨ طالب، بالإضافة إلى مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية والبالغ عددهم ١٠٤ عضو و ٧٧ من الإداريين العاملين في الجامعة توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام التقنية تبعاً لمتغير الجنس تعود لصالح الذكور، وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية تعود لصالح الكليات العلمية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام التقنية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، تعود لصالح الذكور ولصالح الكليات العلمية، إن اتجاهات الإداريين نحو استخدام الحاسوب والانترنت هي اتجاهات إيجابية.

ثانياً ـ الدراسات باللغة الإنجليزية:

دراسة **(Nabeel AbedAlaziz et all, 2013)**، والتي هدفت إلى دراسة اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب والإنترنت بالنسبة لمتغيرات: الجنس والتخصص الدراسي والثقافة والعمر.

طبقت الدراسة على٢٨٩ طالباً، واستخدم المقياس المناسب لذلك، وقد توصل الباحث إلى أن: اتجاهات طلاب الدراسات العليا مرتفعة نحو استخدام تقنية الانترنت والحاسوب، ولا يوجد فروقات إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام التقنية بالنسبة لكل من الجنس والثقافة والتخصص الدراسي، في حين أنه يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب بالنسبة لمتغير العمر.

دراسة **(Şemseddin GÜNDÜZ et all, 2011)** هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب واستراتيجيات التعليم المتبعة، وطبقت

الدراسة على ١٩٥ مدرساً متمرناً في جامعة Selcuk قسم التاريخ في تركيا. وقد توصل الباحث إلى: أن اتجاهات مدرسي التاريخ نحو استخدام الحاسوب متوسطة بشكل عام وأن اتجاهات المدرسين الذكور أعلى من اتجاهات المدرسين النساء، فالمدرسات يستخدمن استراتيجيات تدريس إدراكية.

دراسة **(Mukadder BARAN et all, 2011)** التي هدفت إلى دراسة الدور الذي تؤديه عوامل مختلفة (كمستوى الدخل، ومستوى تعليم الآباء، ومدى تواجد الحاسوب في المنزل، ونوع المدرسة) في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو استخدام الحاسب، و طبقت على ٣٤٠ طالباً يدرسون في إحدى المدارس الثانوية العامة القسم العلمي في مدينة الاناضول، و توصل الباحث إلى: أن نوع المدرسة يؤدي دوراً كبيراً في تحديد اتجاهات الطلاب نحو استخدام الحاسوب، أن العوامل الأخرى: (كمستوى الدخل ومستوى تعليم الآباء ومدى تواجد الحاسب في المنزل) لا تؤدي دوراً مهماً في تحديد اتجاهات الطلاب.

دراسة **(Erdoğan Tezci, 2010)** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى تأثير المدرسين من خلال استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في المدرسة، وتحديد اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية ومستوى المعرفة لديهم والخاص بهذا الاستخدام، و طبقت الدراسة على ١٥٠٤ مدرسين في المرحلة الابتدائية من المستخدمين لهذه التقنية لأغراض التعليم في المدارس متعددة اللغات في تركيا، وتوصل الباحث إلى: أن الأشكال الأكثر شيوعاً واستخداماً من التقنية هي: الانترنت والبريد الالكتروني وملفات الوورد، أن اتجاهات المعلمين اتجاه استخدام التقنية هي إيجابية عموماً، وتتفاوت اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية تبعاً لسنوات الخبرة ومستوى المعرفة لديهم.

دراسة **(Naser Jamil Al-Zaidiyeen, 2010)** هدفت الدراسة إلى تحديد مدى استعمال تقنية الاتصالات والمعلومات لأغراض التدريس من قبل المدرسين في المدارس الأردنية، كما أنها تحدد اتجاهات المدرسين نحو استخدام هذه التقنية في المدارس، و طبقت الدراسة على عينة مكونة من ٦٥٠ مدرساً أردنياً خلال عام ٢٠٠٨م، واختيرت العينة بشكل عشوائي، و توصل الباحث إلى أن مستوى المدرسين في استخدام تقنية الاتصالات والمعلومات لأغراض التدريس يعتبر منخفضاً، هناك اتجاهات إيجابية لدى المدرسين نحو استخدام التقنية لتحقيق أهداف التدريس، هناك ارتباط إيجابي مهم بين مستوى المدرسين في استعمال التقنية واتجاهاتهم نحوها.

دراسة **(Abdulkafi Albirini, 2006)** هدفت الدراسة: إلى قياس اتجاهات المدرسين في المدارس الثانوية متعددة اللغات نحو استخدام تقنية الاتصالات والمعلومات، كما

تقيس العلاقة بين اتجاهات المدرسين نحو استخدام التقنية وبين بعض المتغيرات المستقلة: (الخبرة في الاستخدام، التصورات الثقافية، مستوى استخدام الحاسب، متغيرات ديموغرافية)، ويبلغ عدد المدارس متعددة اللغات في سوريا ٨٨٧ مدرسة، واختيرت عينة عشوائية تضم ٦٢٣ مدرسة لطرح الاستبانة على مدرسيها والتوصل إلى نتائج الدراسة الآتية: هناك اتجاهات إيجابية لدى مدرسي المدارس متعددة اللغات نحو استخدام التقنية لأغراض التدريس، هناك علاقة إيجابية بين اتجاهات المدرسين نحو استخدام التقنية وبين خبرات المدرسين ومقدراتهم الخاصة بالتعامل مع الحاسوب وتصوراتهم الثقافية حول التقنية، التي تساهم إلى حد كبير في تشكيل اتجاهاتهم، وانتشار استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في بقية المدارس في سوريا.

٨. أوجه تباين الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

لقد أوضحت الدراسات السابقة أهمية بعض المتغيرات الديموغرافية واستراتيجيات التدريس المتبعة والتصورات الثقافية، ومدى الخبرة في استخدام التقنية في تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الفرد نحو استخدام تقنية الاتصالات والمعلومات، وهي تتشابه في ذلك مع الدراسة الحالية، في حين أن هذه الدراسة تحاول إظهار أهمية التخصص العلمي ومتغيرات أخرى في تشكيل اتجاهات الطلاب نحو استخدام هذه التقنية. وإن ما يميز هذه الدراسة أنها طبقت على طلاب الدراسات العليا الذين يرون في هذه التقنية الوسيلة الأساسية في الاتصال والبحث العلمي، ومن ناحية أخرى ندرة الأبحاث العربية التي تناولت قطاع التعليم العالي، وبشكل أخص في سوريا، هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تكوين الخلفية النظرية للبحث، وفي تصميم قائمة الاستقصاء وفي تفسير نتائج الدراسة الميدانية.

٩. أدبيات الدراسة:

٩-١- تقنية الاتصالات والمعلومات: ICT

تعرف حسب (Erdoğan Tezci, 2010) أنها تشكيلة من تقنية المعلومات وتقنية الاتصالات في آن واحد، فهي تتيح المجال لتخزين المعلومات وتحليلها ومعالجتها ثم القيام باستدعائها فيما بعد، وإن استخدام هذه التقنية يعدُّ وسيلة مهمَّة لممارسة العديد من الأنشطة المختلفة، ففي مجال التعليم وضعت المتعلم في محور العملية التدريسية، فأصبح يناقش ويبحث ويحلل ويستنبط ويقوَم. وهي لم تحسن وتغير من العملية التدريسية فحسب، بل تجاوزت ذلك بالعمل على تحسين مقدرة الطلاب والباحثين في التعامل مع

المعلومات وكيفية الحصول عليها والاستفادة منها، فهي أداة دراسية تستخدم لعرض مواضيع منفصلة عدة وتوضيحها، مع التأكيد على أهمية تطوير ما يرتبط بذلك من مهارات ومقدرات ومعارف واتجاهات خاصة بالمستخدمين.

٩ـ٢ـ الاتجاهات (attitudes):

بحسب (Nabeel Abedalaziz at all, 2013) يعرَّف الاتجاه بأنه: « شعور أو حالة استعداد ذهني، إيجابية أو سلبية مكتسبة ومنظمة من خلال التجربة والخبرة، والذي يحدث تأثيراً محدداً في استجابة الفرد نحو الناس والأشياء والمواقف» والاتجاهات لا ترى، ولكن من الممكن استنتاجها فهي تنظيم متناسق من المفاهيم، والمعتقدات، والعادات، والدوافع، بالنسبة لشيء محدد. وليس معنى ذلك أن الخصائص الشخصية ليس لها وظيفة، إلا أنها تكون جزءاً من الاتجاهات فهي تتكامل وتتفاعل مع الدوافع لتنشئ اتجاهات الفرد وميوله حيال أشياء بعينها **وتتكون الاتجاهات من ثلاثة جوانب**:

- **عاطفي/ انفعالي Affect / emotional** إذ يشير الجانب العاطفي من الاتجاه إلى ما نريد، وما لا نريد، ما نحب وما نكره.
- **معرفي/ معلوماتي Cognitive / informational** و يتعلق بمعتقدات الفرد ومدركاته وآرائه التي يتبناها حيال الشيء أو الشخص أو الحدث
- **سلوكي** Behavioral و هو ميل الفرد للسلوك بطريقة معينة نحو الشيء.

٩ـ٣ ـ اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الاتصالات والمعلومات:

إن اتجاهات الطلاب نحو استخدام التقنية بحسب (Smith at all, 2000) هو شعور الفرد الإيجابي أو السلبي اتجاه استخدام كل من الحاسوب والانترنت والأنشطة المتعلقة بهما بشكل عام، ويعتقد أن استخدام التقنية وخاصة في مواضيع البحث العلمي لابد أن تعزز الشعور الإيجابي لدى الفرد اتجاه الحاسوب والانترنت، كما أنها لابد أن ترفع من سوية عملية التعلم والبحث والأنشطة المتعلقة بهما.

حدود البحث:

١٠ـ١ـ الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والصيدلة فقط.

١٠-٢- الحدود الزمانية:

أُجري البحث في الفترة الزمانية الواقعة في الشهر التاسع من عام ٢٠١٣ في أثناء الامتحانات.

١١. منهجية البحث:

لإعداد البحث سيُعتمد على الجمع بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية كما يأتي:

١١-١- الدراسة النظرية:

وذلك بجمع المادة العلمية المرتبطة بموضوع البحث من خلال الاعتماد على:

- المراجع والكتب.
- الدوريات والمقالات العلمية.
- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المنشورة وغير المنشورة.

١١-٢- الدراسة الميدانية:

ومن خلالها تستمد الباحثة بياناتها الأولية المتعلقة بموضوع البحث وذلك على الشكل الآتي:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في التحليل واستخلاص النتائج، إذ إن هذا البحث يسعى إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، ومن ثم تحليلها ومحاولة تفسيرها وربطها بالظواهر الأخرى، وذلك لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها (عودة وملكاوي، ١٩٩٢).

١١-٢-١- مجتمع وعينة البحث:

ويشتمل جميع طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد جامعة حلب المستجدين(السنة الأولى)، والبالغ عددهم ٦٠ طالباً وطالبة بالإضافة إلى جميع طلاب الدراسات العليا في كلية الصيدلة جامعة حلب المستجدين، والبالغ عددهم ٤١ طالباً وطالبة، أي أن مجتمع البحث يشمل جميع طلاب الدراسات العليا السنة الأولى في كليتي الاقتصاد والصيدلة والبالغ عددهم ١٠١ طالب وطالبة للعام الدراسي (٢٠١٢م – ٢٠١٣م) أما عينة البحث فتتضمن جميع طلاب الدراسات العليا المستجدين في كلية الاقتصاد وكلية الصيدلة

جامعة حلب والبالغ عددهم الفعلي ١٠١ طالب وطالبة، طبقا للجدول الذي أعده الباحثان كريجسي ومورغان Krejcie & Morgan لتحديد حجم العينة بالاعتماد على حجم المجتمع وهامش الخطأ المسموح به ومقداره ٥٪ (فايز جمعة النجار، ٢٠٠٩)، وفيما يأتي جدول يوضح توزع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة:

الجدول (١)

يوضح توزع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٦٣	٦٢,٤
	أنثى	٣٨	٣٧,٦
مستوى الدخل	٠–٥٠٠٠	٢٩	٢٨,٧
	٥٠٠١–١٠٠٠٠	١٧	١٦,٨
	> ١٠٠٠٠	٥٥	٥٤,٥
التخصص	ماجستير في الاقتصاد	٦٠	٥٩,٤
	ماجستير في الصيدلة	٤١	٤٠,٦

١١-٢-٢-تصميم قائمة الاستقصاء:

اعتمدت الباحثة على قائمة الاستبانة، (انظر الملحق) باعتبارها أداة من أدوات البحث كما استعانت بها في جمع المعلومات الإحصائية، بالإضافة إلى الاستعانة بالمراجع العربية والأجنبية والدوريات المناسبة. **وتقسم قائمة الاستبانة إلى ثلاثة أقسام على النحو الآتي:**

- **القسم الأول**: يضم المتغيرات الديموغرافية التي سوف تُقاس بشكل مباشر باستخدام خمسة أسئلة تتعلق بالجنس ومستوى الدخل والتخصص العلمي.
- **القسم الثاني**: اعتمدت الباحثة على المقياس المستخدم من قبل الباحث Erdogan Tezci، ويشتمل على اثني عشر سؤالاً يقيس اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الحاسوب.
- **القسم الثالث**: اعتمدت الباحثة أيضاً على المقياس المستخدم من قبل الباحث Erdogan Tezci، ويشتمل على أحد عشر سؤالاً يقيس اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الانترنت. وذلك بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي.

١٢. نتائج التحليل الإحصائي وإثبات الفرضيات:

أولاً- اختبار صدق المقياس وثباته:

تم التأكد من صدق الاستبانة بوساطة التحكيم، حيث صيغ المقياس بناء على وجهات نظر أكثر من باحث سابق، وعُرض على محكمين متخصصين في الموارد البشرية، أما معامل الثبات فلقد كانت النتائج على الشكل الآتي إذ تعدُّ هذه القيم كبيرة نسبيا ومقبولة، وهذا يدل على أن جميع مقاييس الدراسة تتسم بالثبات الداخلي لعباراتها كما في الجدول الآتي:

الجدول (٢)

معاملات ألفا كرو نباخ لمقاييس الدراسة

المتغير	عدد العبارات	قيمة ألفا كرو نباخ
الاتجاه نحو الحاسوب	١٢	٠,٧١٥
الاتجاه نحو الانترنت	١١	٠,٦٣٧

ثانياً- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

«ما اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الانترنت والحاسوب»

للإجابة على هذا السؤال حَسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأداة الدراسة، ولكل فقرة على حدة على الشكل الآتي:

أ. بعد حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على فقرات الدراسة مجتمعة (الأداة الكلية)، تبين أن قيمته بالنسبة لاستخدام الحاسوب هي (٤,٠٤) من حد أقصى بلغت قيمته خمس درجات، (حيث استخدمت الباحثة مقياساً بحسب مقياس ليكرت الخماسي)، بانحراف معياري قدره (٠,٣٦)، مما يعني أن اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب هي اتجاهات إيجابية مرتفعة، أما بالنسبة لاستخدام الانترنت، فقد بلغت قيمة متوسط الإجابات (٤,٣٤) بانحراف معياري قدره (٠,٣٢)، مما يعني أن اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الانترنت هي اتجاهات إيجابية مرتفعة أيضاً، وترى الباحثة أنه من الممكن أن يكون السبب في ذلك أن استخدام كل من الانترنت والحاسوب يعدُّ من الوسائل المهمَّة والضرورية في عملية البحث العلمي، هذا ناهيك عن أن السمة الأساسية التي تميز هذا العصر هي التغيير و السرعة في الاتصالات ونقل المعلومات

والتي فرضت بالتالي على جميع أفراد المجتمع بما فيهم طلاب الدراسات العليا استخدام التقنية المذكورة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، وبخاصة مع دراسة الباحث (Nabeel Abedalaziz, 2013) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الانترنت و الحاسوب هي اتجاهات إيجابية مرتفعة، ودراسة (دروزة أفنان،، ٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام الإنترنت هي إيجابية، لكنها اختلفت معها في أنها ضعيفة و(دراسة فواز العبد الله، ٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلاب كلية التربية في جامعة النجاح هي اتجاهات إيجابية نحو استخدام الانترنت.

ب. بعد تحليل البيانات على مستوى فقرات الدراسة، تبين للباحثة أن معظم الفقرات المتعلقة باستخدام الحاسوب والانترنت حملت اتجاهات إيجابية تراوحت بين العادية، ومعظمها مرتفعة، في حين أن فقرتين حملتا اتجاهات سلبية هما:

- أستطيع القيام بالأعمال نفسها التي يقوم بها الحاسوب.
- إن استخدام الانترنت باعث على الكسل.

وترى الباحثة أن ذلك يعزى إلى أن استخدام الحاسوب والانترنت بالإضافة إلى أنه يمثل أداة دراسة وبحث للطالب، هو بمثابة وسيلة اتصال اجتماعية من غير الممكن الاستغناء عنها، هذا بالإضافة إلى أنه يصعب على غير المتخصصين في الحاسوب القيام بالأعمال نفسها التي يقوم بها الحاسوب.

ثالثاً ـ اختبار فرضيات الدراسة:

لاختبار الفرضيتين الأولى والثانية استخدمت الباحثة اختبار t لعينتين مستقلتين: (إذ إن كلا من الجنس والتخصص مكونان من فئتين) أما لاختبار الفرضية الثالثة فقد استخدمت الباحثة اختبار التباين باتجاه واحد One-Way Anova (لأن الدخل مكون من شرائح عدة).

◄ **اختبار الفرض الأول**: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث اتجاه استخدامهم لتقنية الحاسوب والانترنت.

لإثبات الفرضية أُستخدم اختبار t ستيودنت للفروق بين عينتين لفحص وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث اتجاه استخدام تقنية الحاسوب والانترنت، وقد كانت النتائج على الشكل الآتي:

(بالنسبة لاتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الحاسوب) إن عدد أفراد العينة كان

٦٣ من الذكور، ٣٨ من الإناث، وكان الوسط الحسابي لإجاباتهم يتراوح بين ٤,٠٣ ، ٤,٠٤، ومن الملاحظ أنهما متقاربتين جداً مما يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات الذكور والإناث اتجاه استخدام الحاسوب.

الجدول (٣)

متوسط إجابات الطلاب بالنسبة لمتغير الجنس اتجاه استخدام الحاسوب

الجنس	عدد أفراد العينة	متوسط الإجابات	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري
ذكر	٦٣	٤,٠٤٢	٠,٣٨	٠,٤٨
أنثى	٣٨	٤,٠٣٩	٠,٣٥	٠,٥٧

الجدول (٤)

اختبار t لاتجاهات الطلاب نحو استخدام الحاسوب بالنسبة لمتغير الجنس

اتجاهات الطلاب نحو استخدام الحاسوب بالنسبة لمتغير الجنس	F	المعنوية	T	معنوية t
في حال تساوي التباينات	٠,٢١٥	٠,٦٤٤	٠,٣٢	٠,٩٧٤
في خال عدم تساوي التباينات			٠,٣٣	٠,٩٧٤

نلاحظ أن قيمة f بلغت ٠,٢١٥ عند مستوى معنوية قدره ٠,٦٤٤ وهذه القيمة تعدُّ اكبر من ٠,٠٥ وبالتالي نقبل فرضية العدم التي تفترض تساوي التباينات، وبالتالي نقوم باختيار اختبار t عند تساوي التباينات ونلاحظ من جدول اختبار t بأن قيمة إحصائية t كانت في حال تساوي التباينات ٠,٠٣٢ بينما كانت قيمة sig =0.974، ونلاحظ بأنها غير معنوية عند مستوى دلالة ٥٪ وبالتالي يمكننا قبول فرضية العدم، أي أنه لا يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث اتجاه استخدام الحاسوب.

(بالنسبة لاتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الانترنت)

الجدول (٥)

متوسط إجابات الطلاب بالنسبة لمتغير الجنس اتجاه استخدام الانترنت

الجنس	عدد أفراد العينة	متوسط الإجابات	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري
ذكر	٦٣	٤,٠٩٠	٠,٣٥	٠,٤٤٢
أنثى	٣٨	٤,١٢٢	٠,٣٠٢٣	٠,٦٥٢

إن عدد أفراد العينة كان ٦٣ من الذكور و ٣٨ من الإناث، وكان الوسط الحسابي لإجاباتهم يتراوح بين ٤,٠٩ و ٤,١٢، ومن الملاحظ أنهما متقاربتان جداً، مما يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الذكور والإناث اتجاه استخدام الانترنت.

الجدول (٦)

اختبار t لاتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت بالنسبة لمتغير الجنس

اتجاهات الطلاب نحو استخدام الحاسوب بالنسبة لمتغير الجنس	F	المعنوية	T	معنوية t
في حال تساوي التباينات	٠,٤٧٣	٠,٤٩٣	-٠,٤١٦	٠,٦٧٨
في خال عدم تساوي التباينات			-٠,٤٠٢	٠,٦٨٩

نلاحظ ان قيمة f بالنسبة لاتجاه الجنسين نحو الانترنت كانت ٠,٤٧٣ وكانت قيمة sig لها ٠,٤٩٣، وهي غير معنوية، وبالتالي نقبل فرضية العدم بالنسبة للتجانس؛ أي يوجد تجانس بين الجنسين نحو اتجاههم نحو الانترنت. أما قيمة إحصائية t فكانت عند تساوي التباينات ٠,٤١٦ -بمستوى معنوية 0,678= sig، وهي غير معنوية عند ٥٪، وبالتالي نقبل فرضية العدم؛ أي لا يوجد فروق بين الجنسين اتجاه استخدامهم للإنترنت.

وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى أن استخدام الانترنت في عملية البحث العلمي والدراسة يعدُّ من أهم الوسائل والمتطلبات التي لابد منها حتى تأتي هذه العملية بالنتائج المرجوة منها ومواكبة أحدث التطورات والأبحاث العلمية وأهمها في المجالات جميعها، وذلك بالطبع ليس حكراً على أحد الجنسين بل أمر لابد منه لكليهما.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه كل من دراسة (فواز العبد الله، ٢٠٠٩) ودراسة (دروزة أفنان، ٢٠٠٩) اللتين خلصتا إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الانترنت لدى لالاب كلية التربية بدون ملاحظة فروقات تعود لأحد الجنسين، وتتفق مع دراسة (Na-beel AbedAlaziz, 2013) التي توصلت إلى عدم وجود فروقات بين اتجاهات طلاب الدراسات العليا الإيجابية تعود لأحد الجنسين أيضاً، إلا أنها تتعارض مع دراسة (ريم ديب،٢٠٠٨) التي أكدت وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة والإداريين في جامعة البعث نحو استخدام الانترنت والحاسوب تعود لصالح الذكور، وكذلك تتعارض مع دراسة (Semseddin, 2011) التي توصلت إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو استخدام الحاسوب واستراتيجيات أساليب التعليم تعود لصالح الذكور.

◄ **اختبار الفرض الثاني**: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد وطلاب الدراسات العليا في كلية الصيدلة. اتجاه استخدامهم لتقنية الحاسوب والانترنت.

لإثبات الفرضية أُستخدم اختبار t لفحص وجود فروق جوهرية بين طلاب الاقتصاد وطلاب الصيدلة اتجاه استخدام تقنية الحاسوب والانترنت، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (٧)

متوسط إجابات الطلاب بالنسبة لمتغير التخصص

	التخصص	عدد أفراد العينة	متوسط الإجابات	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري
اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الحاسوب	ماجستير في الاقتصاد	٦٠	٣,٩٩	٠,٣٨٢	٠,٤٩٣
	ماجسير في الصيدلة	٤١	٤,١١١	٠,٣٤٤٨	٠,٥٣٨
اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الانترنت	ماجستير في الاقتصاد	٦٠	٤,٠٧٥	٠,٣٤٤	٠,٤٤٤
	ماجستير في الصيدلة	٤١	٤,٤٠٤	٠,٤٠٤	٠,٦٣١

إن عدد طلاب الاقتصاد كان ٦٠ طالباً بينما بلغ عدد طلاب الصيدلة ٤١ طالباً، وكان الوسط الحسابي لإجاباتهم يتراوح بين ٤,١١ و ٣,٩٩ بالنسبة لاتجاهاتهم نحو استخدام تقنية الحاسوب، وكانت يتراوح ب ين٤,٠٧٥ و ٤,٤٠٤ بالنسبة لاتجاهاتهم نحو استخدام تقنية الانترنت، ومن الملاحظ أن النسب متقاربة جداً، مما يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات طلاب الصيدلة وطلاب الاقتصاد اتجاه استخدام تقنية الحاسوب والانترنت.

الجدول (٨)

اختبار t لاتجاهات الطلاب نحو استخدام الحاسوب بالنسبة لمتغير التخصص

اتجاهات الطلاب نحو استخدام الحاسوب بالنسبة لمتغير التخصص	F	المعنوية	T	معنوية t
في حال تساوي التباينات	٠,٥٠٧	٠,٤٧٨	-١,٥٩٣	٠,١١٤
في حال عدم تساوي التباينات			-١,٦٢٤	٠,١٠٨

من الملاحظ أن قيمة f بلغت ٠,٥٠٧ عند مستوى معنوية قدره ٠,٤٧٨ وهذه القيمة تعدُّ اكبر من ٠,٠٥، وبالتالي نقبل فرضية العدم التي تفترض تساوي التباينات وبالتالي نقوم باختيار اختبار t عند تساوي التباينات، ونلاحظ من جدول اختبار t بان قيمة إحصائية t كانت في حال تساوي التباينات –١,٥٩٣ بينما كانت قيمة sig لها ٠,١١٤ ونلاحظ بانها غير معنوية عند مستوى دلالة ٥٪، وبالتالي يمكننا قبول فرضية العدم اي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الاقتصاد وبين طلاب الصيدلة اتجاه استخدام الحاسوب.

الجدول (٩)

اختبار t لاتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت بالنسبة لمتغير التخصص

اتجاهات الطلاب نحو استخدام الحاسوب بالنسبة لمتغير التخصص	F	المعنوية	T	معنوية t
في حال تساوي التباينات	١,٢٠٧	٠,٢٧٥	–٠,٨٨٨	٠,٣٧٧
في خال عدم تساوي التباينات			–٠,٨٦١	٠,٣٩٢

نلاحظ ان قيمة f بالنسبة لاتجاه الطلاب حسب الاختصاص نحو الانترنت كانت ١,٢٠٧، وكانت قيمة sig لها ٠,٢٧٥ وهي غير معنوية عند ٥٪، وبالتالي نقبل الفرضية العدم بالنسبة للتجانس؛ أي يوجد تجانس بين طلاب الاقتصاد وبين طلاب الصيدلة نحو اتجاههم نحو الانترنت. اما قيمة إحصائية t فكانت عند تساوي التباينات –٠,٨٨٨ بمستوى معنوية sig=0.377 وهي غير معنوية عند ٥٪، وبالتالي نقبل فرضية العدم اي لا يوجد فروق بين طلاب الكليتين اتجاه استخدامهم للإنترنت.

أي أنه لا يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد وطلاب الدراسات العليا في كلية الصيدلة. اتجاه استخدامهم لتقنية الحاسوب والانترنت، وهذا يتفق مع (Nabeel Abed Alaziz ,2013)، ودراسة (فواز العبد الله، ٢٠٠٩) اللتين أكدتا عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الدراسات العليا وطلاب المرحلة الجامعية الإيجابية نحو استخدام الانترنت والحاسوب تعود لمتغير التخصص، ويتعارض مع دراسة (ريم ديب،٢٠٠٨) التي توصلت إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية تعود لمتغير التخصص لصالح الكليات العلمية، وهذه النتيجة بالطبع بسبب التطور السريع والحاصل في جميع مجالات العلم العلمية والنظرية على حد سواء.

◄ **ثالثاً**: **إثبات الفرض الثالث**: لا يوجد فروق معنوية بين أصحاب الدخول الآتية: [٠-٥٠٠٠]، [٥٠٠١-١٠٠٠٠]، >١٠٠٠٠ اتجاه استخدامهم لتقنية الحاسوب والانترنت.

لإثبات الفرض الثالث أجرت الباحثة اختبار One Way Anova (تحليل التباين في اتجاه واحد) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (١٠)

تحليل التباين الأحادي لمتغير الدخل وفقاً لاتجاهات الطلاب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة f	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الحاسوب	بين الفئات	٠،٣٣١	٢	٠،١٦٥	١،٢١	٠،٣٠٢	غير معنوية
	داخل الفئات	١٣،٣٨	٩٨	٠،١٣٧			
	التباين الكلي	١٣،٧١٨	١٠٠				
اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الانترنت	بين الفئات	٠،١٤٩	٢	٠،٠٧٥	٠،٥٤	٠،٥٨٤	غير معنوية
	داخل الفئات	١٣،٥٠٢	٩٨	٠،١٣٨			
	التباين الكلي	١٣،٦٥٢	١٠٠				

لا يوجد تباين بين اتجاهات طلاب الدراسات العليا في فئات دخل مختلفة اتجاه استخدامهم للحاسوب، لا يوجد تباين بين اتجاهات طلاب الدراسات العليا في فئات دخل مختلفة اتجاه استخدامهم الانترنت، بسبب ان قيمة sig لكلا الاختبارين (الاتجاه نحو الحاسوب والاتجاه نحو الانترنت) كانت على التوالي (٠,٣٠٢ و ٠,٥٨٤)، وهما غير معنويتين عند ٥٪، وترى الباحثة أن هذا يعزى إلى أن طبيعة المناهج وأساليب الدراسة في مرحلة الدراسات العليا تتطلب استخدام التقنية بشكل مستمر، وبغض النظر عن مستوى الدخل، حتى يتمكن الطلاب من الحصول بشكل شبه دائم على المعلومات اللازمة والحديثة.

◄ **رابعاً**: **الفرضية الرابعة** هناك أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الشخصية: (الجنس، التخصص، الدخل) في اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب والانترنت.

لإثبات الفرضية الرابعة قامت الباحثة بإجراء اختبار الانحدار المتعدد (لمتغيرين مستقلين)، وكانت النتائج على الشكل الآتي: أولاً اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الانترنت.

الجدول (١١)

معاملات الارتباط والتحديد ونموذج الانحدار بين الخصائص الشخصية واتجاهات الطلاب نحو تقنية الانترنت

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار T		اختبار F		معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
		القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية		
التخصص	٠,٠٦٥	٠,٨٠١	٠,٤٢٥	٠,٢٧١	٠,٨٤	٠,٠٩١	٠,٠٠٨
الجنس	٠,٠١٣	٠,١٥٥	٠,٨٧٧				
الدخل	-٠,٠٠٦	-٠,١٤١	٠,٨٨				
الثابت	٤,٠٠٨	٢٦,٣٣	٠,٠٠				

إن معامل الارتباط يساوي (٠,٠٩١)، وهذا يعني أن العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت وبين: (الجنس والتخصص العلمي والدخل) علاقة طردية، وأن قوة هذه العلاقة (٠,٠٩١)، وهي علاقة ضعيفة ومعنوية عند مستوى ٠,٠٥.

يؤثر كل من الجنس والتخصص العلمي طردياً في اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الانترنت، بينما لا يؤثر الدخل معنوياً في اتجاهات الطلاب، ويعزى ذلك إلى أن الحاسوب والانترنت أصبح بالنسبة لطلاب الدراسات العليا كما المرجع الورقي والقلم، وبالتالي لن نجد أثراً للخصائص الشخصية في اتجاهات الطلاب.

معامل التحديد R^2 يساوي (٠,٠٠٨)، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ٠,٨٪ من التغير الحاصل في المتغير التابع (اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الانترنت)، وأن نسبة ٩٩,٢٪ تعود إلى متغيرات أخرى لم تكن موضع الدراسة بالإضافة للأخطاء العشوائية الناتجة عن دقة اختيار العينة، ودقة وحدات القياس وغيرها.

يمكن توضيح العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع من خلال العلاقة التالية: اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الانترنت = ٤,٠٠٨+٠,٠٦٥ (التخصص) +٠,٠١٣ (الجنس). وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي السابق يُقبل الفرض الرابع جزئياً، فيما يتعلق بوجود أثر ذي دلالة إحصائية بين الجنس والتخصص العلمي في اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الانترنت، ويرفض الفرض الرابع جزئياً فيما يتعلق بوجود أثر ذي دلالة إحصائية بين الدخل العلمي في اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الانترنت.

ثانياً: اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الحاسوب.

الجدول (١٢)

معاملات الارتباط والتحديد و نموذج الانحدار بين الخصائص الشخصية واتجاهات الطلاب نحو تقنية الحاسوب

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار T		اختبار F		معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
		القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية		
التخصص	٠,١٢١	١,٥٠٩	٠,١٣٤	١,١٤٣	٠,٣٣٦	٠,١٨٥	٠,٠٣٤
الجنس	-٠,٠٥٠	-٠,٦٢٣	٠,٥٣٥				
الدخل	٠,٠٣٤	٠,٧٧٨	٠,٤٣٨				
الثابت	٣,٨٦٤	٢٥,٦٦	٠,٠٠				

- إن معامل الارتباط يساوي (٠,١٨٥)، وهذا يعني أن العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام الحاسوب وبين (الجنس والتخصص العلمي والدخل) علاقة طردية وأن قوة هذه العلاقة (٠,١٨٥)، وهي علاقة ضعيفة ومعنوية عند مستوى ٠,٠٥.

- يؤثر كل من الدخل والتخصص العلمي طردياً في اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الحاسوب، بينما لا يؤثر الجنس معنوياً في اتجاهات الطلاب.

- معامل التحديد R^2 يساوي (٠,٠٣)، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ٣٪ من التغير الحاصل في المتغير التابع (اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الحاسوب)، وأن نسبة ٩٧٪ تعود إلى متغيرات أخرى لم تكن موضع الدراسة بالإضافة للأخطاء العشوائية الناتجة عن دقة اختيار العينة ودقة وحدات القياس وغيرها.

- يمكن توضيح العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع من خلال العلاقة الآتية: اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الحاسوب = ٣,٨٦٤+٠,٠٣٤ (الدخل) +٠,١٢١ (التخصص). وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي السابق يُقبل الفرض الرابع جزئياً فيما يتعلق بوجود أثر ذي دلالة إحصائية بين الدخل والتخصص العلمي في اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب، ويُرفض الفرض الرابع جزئياً فيما يتعلق بوجود أثر ذي دلالة إحصائية بين الجنس في اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب.

النتائج:

توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١. إن اتجاهات طلاب الدراسات العليا في كليتي الاقتصاد والصيدلة اتجاهات إيجابية عالية بشكل عام.

٢. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث اتجاه استخدام تقنية الحاسوب والانترنت.

٣. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد وطلاب الدراسات العليا في كلية الصيدلة. اتجاه استخدامهم لتقنية الحاسوب والانترنت.

٤. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الدراسات العليا في فئات دخل مختلفة اتجاه استخدامهم تقنيتي الحاسوب والانترنت.

٥. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكل من الدخل والتخصص العلمي في اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب، كما يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكل من الجنس والتخصص العلمي في اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الانترنت.

التوصيات:

١. توفير مكتبة الكترونية تتوافر فيها جميع الدراسات الحديثة العلمية اللازمة في كليتي الاقتصاد والصيدلة بالإضافة إلى محركات البحث الضرورية لإتمام عملية البحث العلمي.

٢. توفير أجهزة حاسوبية في قاعات مخصصة لطلاب مرحلة الدراسات العليا في كليات جامعة حلب كل بحسب ما تتطلّبه العملية الدراسية وبحسب الإمكانات المتوافرة.

٣. العمل على توفير مناهج ودورات تطبيقية تساعد طلاب الدراسات العليا على رفع مهاراتهم وتطوير قدراتهم في تعاملهم مع الحاسب والاستعداد للتعامل مع أي أمر مفاجئ.

٤. العمل على توفير مناهج ودورات تطبيقية ترفع من قدرة طلاب في مرحلة الدراسات العليا على التعامل مع محركات البحث واستخدام أفضل الأساليب اللازمة للبحث والدراسة عبر الانترنت.

٥. العمل على بحث أثر متغيرات مستقلة أخرى غير الجنس ومستوى الدخل والتخصص في اتجاهات الطلاب نحو استخدام التقنية في الدراسات المقبلة المماثلة.

المصادر والمراجع:

أولاً - المراجع باللغة العربية:

١. العبد الله، فواز(٢٠٠٩): اتجاهات طلاب كلية التربية نحو استخدام الانترنت في التعليم والتعلم في ضوء مجموعة من المتغيرات، مؤتمر دمشق التربوي والنفسي، دمشق، ص٢٥-٢٧.

٢. النجار، فايز جمعة وآخرون (٢٠٠٩): أساليب البحث العلمي - منظور تطبيقي، دار الحامد، عمان ٢٠٠٩، ص: ٨٨.

٣. عودة أحمد، وملكاوي فتحي (١٩٩٣): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، الأردن، أربد، مكتبة الكتان، ص ١١٤.

٤. ديب، ريم (٢٠٠٨): دور تقنيات التعليم عن بعد (حاسوب-انترنت)، في دعم التعليم العالي في جامعة البعث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب.

٥. نظير، دروزة أفنان (٢٠٠٩): درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الانترنت، بحث نشر في مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية، مجلد ٣، عدد ٢٣، ص٨٠٧-٨٣٥.

ثانياً - المراجع باللغة الإنجليزية:

1. *Abedalaziz N, Jamal Uddin Sh & Leng C H (2013): Measuring attitudes toward computer and internet usage among postgraduate students in Malaysia, journal of educational technology, 12(2), p 200-217.*
2. *Albirini, A, B (2004): Teachers attitudes toward information and communication technologies: the case of Syrian EFL teachers, Computers & Education, (47) p 373- 398.*
3. *Al-Zaidiyeen, N, G (2010): Teachers' Attitudes and Levels of Technology Use in Classrooms the Case of Jordan Schools, International Education Studies, (3)2, P 211-218.*
4. *Baran M, Aslanefe H (2011):investigation of high school students' computer attitudes in terms of certain variables, Western Anatolia Journal of Educational Sciences, Dokuz Eylul University Institute, Izmir, Turkey, p 270-276.*
5. *Şemseddin G, Askm Akurt (2011): a study on the relationship between attitude toward the computer and learning strategies in terms of some variables, Bulgarian Journal of Science and Education Policy, (5)2, p 323-343.*
6. *Smith B, Rawstone L, Caputi P, (2000): differentiating computer experience and attitude towards computers: An empirical investigation, computer and human behavior,(16), p 59- 81.*
7. *Tezci E, (2010): Attitudes and knowledge level of teachers in ICT use: The case of Turkish teachers (7)2, International Journal of Human Sciences, p 19.*

الملحق رقم (١)

قائمة استبانة مقترحة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة حلب

كلية الاقتصاد

قسم إدارة الأعمال

تتشرف الباحثة أن تضع بين يديكم قائمة استبانة خاصة بالبحث المقدم من قبلها بعنوان: « دراسة اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية (الانترنت و الحاسوب) بالنسبة لبعض المتغيرات « والذي سيتم التركيز فيه على ثلاثة محاور رئيسة هي على التوالي: أسئلة خاصة بالمتغيرات الديموغرافية أسئلة خاصة باتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب، وأسئلة خاصة باتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام تقنية الانترنت، لذا أرجو التكرم بالاطلاع والإجابة أمام الخيار الذي ترونه مناسباً علماً أن إجاباتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط مع وافر التقدير والاحترام.

- **أولاً**: البيانات الأساسية:

ضع علامة **X** أمام الإجابة المناسبة لاختيارك:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص العلمي:

(يرجى كتابة اسم القسم)

مستوى الدخل:

أقل من ٥٠٠٠ ل.س أكثر من ٥٠٠٠ل.س أكثر من ١٠٠٠٠ل.س

- **ثانياً**: محور اتجاهات طلاب لدراسات العليا نحو استخدام تقنية الحاسوب.

ضع علامة **X** في حقل الاجابة المناسبة لاختيارك:

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
١	أشعر بالارتياح عند استخدام الحاسوب لأغراض البحث العلمي.					
٢	إن استخدام الحاسوب يخفف عني أعباء الدراسة.					
٣	لدي القدرة على اكتشاف أي خطأ عند استخدام الحاسوب وإصلاحه.					
٤	إن استخدام الحاسوب لأغراض البحث العلمي يقتضي الموثوقية الكاملة من مصادر المعلومات.					
٥	إن استخدم الحاسوب كأداة للدراسة والبحث تزيد من دافعيتي.					
٦	إن استخدم الحاسوب كأداة للدراسة والبحث يتطلب المزيد من الجهد والثقة بالنفس.					
٧	الحاسوب أداة دراسية ثمينة للطلاب.					
٨	أستطيع القيام بنفس الأعمال التي يقوم بها الحاسوب.					
٩	يتطلب استخدام الحاسوب المزيد من المرونة والخبرة في الاستخدام.					
١٠	يساعدني الحاسوب على الفهم بشكل أكثر فعالية.					
١١	يساعدني الحاسوب على التعلم لأنه يقدم لي المعلومة بطرق مختلفة وفعالة.					
١٢	إن استخدام الحاسوب لأغراض البحث العلمي هو من أكثر الطرق فعالية.					

♦ **ثالثاً**: المحور الثاني في البحث اتجاهات الطلاب نحو استخدام تقنية الانترنت:

ضع علامة **X** في حقل الاجابة المناسبة لاختيارك:

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
١	إن شبكة الانترنت تجعل الحياة أسهل بشكل عام.					
٢	إن شبكة الانترنت تساعدني في أغراض البحث العلمي.					
٣	إن شبكة الانترنت تمنحني الفرصة للحصول على المعلومات أولاً بأول.					
٤	إن استخدام الإنترنت باعث على الكسل.					
٥	يسبب استخدام الانترنت بعض المشاكل.					

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
٦	إن استخدام الانترنت يمكن الطالب من إنهاء العمل بوقت أقصر.					
٧	إن استخدام الانترنت يريح الطلاب نفسياً.					
٨	إن استخدام الانترنت يثير رغبة الطالب للوصول إلى المعلومة التي يريدون من المنزل أو الجامعة.					
٩	إن استخدام الانترنت يزيد من فضول الطالب للتعرف على المزيد.					
١٠	إن استخدام الانترنت للأغراض الدراسية يصرفني عن بعض العادات السيئة مثل عدم الاهتمام بأهمية الوقت.					
١١	إن استخدام الانترنت يوفر دعماً لتطوير التعليم وأساليب البحث العلمي.					